رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الفتاوى المختارة | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

# صبغ اللحية | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

---

سلسلة الفتاوى المختارة لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير يقول سائل اخر يقول حكم صبغ اللحية وفقكم الله اه ثبت في الحديث الصحيح انه جيء بابي قحافة والد ابي بكر - 00:00:00

رضي الله عنهما ورأسه أبيض كالثغامة يعني شديد البياض. نعم فامر النبي عليه الصلاة والسلام بتغييره فامر النبي عليه الصلاة والسلام بتغييره ثم قال وجنبوه السواد وجنبوه السواد وهذه الجملة من اصل الحديث ليست وليست مدرجة كما قال بعضهم لانه لا دليل على الادراج - 00:00:21

اذا فيه امر بالتغيير وفيه امر بالتجنيب بالسواد تجنب السواد. نعم. فالامر بالتغيير محمول عند جماهير اهل العلم على الاستحباب على الاستحباب والصبغ بالسواد محمول عند اهل التحقيق من اهل العلم على انه للتحريم. فالتغيير مستحب - 00:00:49

والصبغ بالسواد لا يجوز محرم. قد يقول قائل لماذا نفرق بين الامرين التغيير التجنيد بالسواد لماذا لا نقول بوجوب التغيير؟ كما قلنا بتحريم الصبغ بالسواد لانه الموسيقى مساقا واحدا اه نقول قال بهذا من قال من اهل العلم - 00:01:17

اما ان يحمل على الوجوب والتحريم او على الاستحباب مع الكراهة لان الامر بالتغيير والامر بالتجنيب لا شك انها سيق مساقا واحدا. لكن يرد على هذا ان الدلالة المأخوذة لهذا القول من هذا الحديث - 00:01:42

تسمى عند اهل العلم دلالة الاقتران دلالة الاقتران الاقتران وهي ظعيفة عند اهل العلم ومما يستدل به الاصوليون على ظعفها قوله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان. فالعدل واجب والاحسان. مستحب. كيف نفرق بين هذه الاوامر؟ وهي في سياق - 00:02:03

وهي في سياق واحد الادلة الاخرى هي التي تحدد الامر المصروف عن الوجوب الى الاستحباب والامر الباقي على وجوبه على الوجوب وكذلك تحدد النهي المصروف الى الكراهة والنهي الباقي على التحريم كما هو الاصل - 00:02:28

فيبقى ان الصبر مستحب عند عامة اهل العلم و مستحب استحبابا متأكدا لان الامر هذا لا شك انه معتبر عند اهل العلم. واما الصبغ بالسواد الررو المقرر عند اهل التحقيق انه محرم - 00:02:50

ليبقى انه كيف تصبغ آآ كيف يصبغ الشاعر؟ نعم. جاء عن السلف تصرفات كثيرة فابو بكر يصبغ بالحنة والكتم وعمر رضي الله تعالى عنهم يصبغوا بالحنة الصرف بالحنا الصرف منهم من يصبغ بالصفرة ومنهم من يصبغ بالوان اخرى لكن - 00:03:10

اه يفسر هذا الامر يفسر هذا الامر بفعل من امرنا بالاقتداء بهما اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر هذا اولى ما يفسر به النص نعم ابي بكر وعمر فاما ان نصبغ اما ان يكون الصبغ بالحنة الصرف كما فعل عمر او يكون بالحنة مع الكتم فكم - 00:03:36

وفعل ابو بكر رضي الله عنه ماذا عن الاصباغ الموجودة الان بين يدي الناس في؟ على كل حال اذا لم تكن سوادا خالصا فلا بأس به. نعم لكن يبقى ان التفسير الخبر - 00:03:59

بفعل اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام او لا النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم ما شاب بالنفي عند عن انس واثبت ان فيه شعيرات معدودة يسيرة جدا لا تقتضي الصبغة - 00:04:13

المقصود ان اولى ما يفسر به الخبر ما فعله ابو بكر وعمر وهما اللذان امرنا بالاقتداء بهما لكن بعض الناس يقول انا اقتدي بابي بكر واصبغ بالحنة والكتم ويزيد نسبة الكتم - 00:04:30

فيكون الى السواد اقرب نقول هذا يا اخي صبغ بالسواد. وواضح ممن يزيد نسبة الكتم فتخفف نسبة الكتم حتى لا يصل الى الحد المنهي عنه هو الصبغ بالسواد. نعم - 00:04:46